

دور العوامل الثقافية في ترجمة
التعاليم القرآنية المتعلقة
بأخلاق المرأة الى الأنجليزية

رسالة مقدمة

ألى مجلس كلية الآداب فى الجامعة
المستنصرية جزءاً من متطلبات نيل
درجة الماجستير فى الترجمة
التحريرية والشفوية

قدمها الطالب

إبراهيم طلعت إبراهيم عبدالباقي
البياتي

أشرف

الأستاذ المساعد الدكتور مهدي
فالح الغزالي

٥١٤٣٤

رجب
أيار ٢٠١٣م

المستخلص

تعد المرأة ظاهرة من الظواهر الهامة في اللسانيات الاجتماعية تشترك فيها الثقافة الشرقية الإسلامية والثقافة الغربية المسيحية واليهودية وهذا يعني ان اللغات والثقافات تتشابه وتختلف على مختلف مستويات التحليل في اللسانيات الاجتماعية. ويركز الفصلان (الثاني والثالث) على أوجه التشابه والاختلاف المتعلقة بأخلاق المرأة في الديانات السماوية الثلاثة اليهودية والمسيحية والإسلامية. لذا يبدو ان ذلك له دور (إيجابي أو سلبي) في الترجمة.

وتسلط هذه الدراسة الضوء على تقييم ترجمة آيات التعاليم القرآنية المتعلقة بأخلاق المرأة في الترجمات الانجليزية للقرآن الكريم لمعرفة مدى براعة مترجمي القرآن الكريم المختارة ترجماتهم في عملية تقييم.

وأعتمدت هذه الدراسة أربع فرضيات: الأولى، تشكل الاختلافات ما بين المجتمعات الشرقية الإسلامية والمجتمعات الغربية المسيحية واليهودية عائقاً في ترجمة التعاليم القرآنية المتعلقة بأخلاق المرأة. الثانية، أخفاق عدد من المترجمين في ترجمة بعض المفردات التي تتعلق بأخلاق المرأة الى الانجليزية نتيجة الى افتقار المرادف في لغة الهدف والبعض الآخر لم يترجم بعض المفردات المتعلقة بالموضوع المذكور بوضوح رغم وجود المرادف في لغة الهدف بسبب خلفيات المترجمين الثقافية. الثالثة، استخدام اكثر من الية ترجمة واحدة تمثل ضرورة ملحة للوصول الى ترجمة ملائمة. الرابعة، يميل المترجمون البارعون ذوو خلفيات الثقافة الإسلامية الى انتاج ترجمات واضحة تتعلق بأيات التعاليم القرآنية الخاصة بأخلاق المرأة مقارنة مع اقرانهم المترجمين غير المسلمين.

وللتحقق من صحة الفرضيات اعلاه، أختيرت خمس واربعون آية قرآنية أستنادا الى التعاليم القرآنية المتعلقة بأخلاق المرأة واعتمدت عشر ترجمات منشورة لهذا الغرض.

وقُيِّمت ترجمات آيات القرآن الكريم المتعلقة بالتعاليم القرآنية الخاصة بأخلاق المرأة في ضوء الاطار النظري الذي يسלט الضوء على دور المرأة في الديانات السماوية الثلاثة اليهودية والمسيحية والإسلامية والأنموذج المقترح واليات الترجمة لتسهيل عملية التقييم الترجمي.

وأثبتت نتائج الدراسة صحة الفرضيات المذكورة اعلاه باستثناء الفرضية الرابعة لأن بعض المترجمين ذوو خلفيات الثقافة الإسلامية حصدوا اعلى نسب النجاح في ترجماتهم للآيات القرآنية المتعلقة بالمرأة.

ووجد الباحث أن افضل طريقة لترجمة التعاليم القرآنية المتعلقة بأخلاق المرأة الى الأنجليزية هي (التغريب) مع استخدام اليات الترجمة الاتية (اعادة الصياغة والأضافة والشرح المذيل والتلنيين) لتوضيح الآيات المعنية وجعل قراء لغة الهدف يفهمون جميع التعاليم القرآنية المتعلقة بأخلاق المرأة. وفي الختام خلُصت الدراسة الى عدد من التوصيات والمقترحات للبحوث المستقبلية.